

تاريخ الإرسال (24-8-2022)، تاريخ قبول النشر (25-8-2022)

رانية محمود صوافطة

اسم الباحث الأول:

اسم الباحث الثاني (إن وجد):

اسم الباحث الثالث (إن وجد):

مديرية التربية والتعليم، طوباس

1 اسم الجامعة والبلد (لأول)

2 اسم الجامعة والبلد (لثاني)

3 اسم الجامعة والبلد (لثالث)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

rania.daraghma5@yahoo.com

واقع موازنة الاستراتيجيات التعليمية المحفزة لإبداع الطلاب في
المدارس الحكومية، وسبل تفعيلها في محافظة طوباس من
وجهة نظر المعلمين

الملخص:

يهدف هذا البحث لدراسة واقع موازنة الاستراتيجيات التعليمية المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية، حيث يشمل البحث المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة طوباس الفلسطينية، وعدد هذه المدارس 45 مدرسة والمعلمين في هذه المدارس الذين بلغ عددهم 900 معلم ومعلمة، وتحقيقاً لأهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته موضوع البحث، وتمثلت أداة البحث باستبيان لتحقيق غرض البحث، وقد بلغ حجم العينة (45) مبحوثاً من المعلمين/المعلمات في المدارس الحكومية في محافظة طوباس وتوصل البحث لعدة نتائج كان أهمها أن الاستراتيجيات الحديثة في التعليم والمحفزة للإبداع غير مفعلة بالشكل المطلوب لا تحتوي على التجهيزات والأدوات اللازمة للطلاب بما يكفل كافة حقوقه، كما أن الطالب الموهوب لا يتلقى الاهتمام والدعم اللازم نظراً إلى أعداد الطلبة الكبير داخل الغرفة الصفية الواحدة بالإضافة إلى محدودية وقت الحصة الدراسية والأجهزة الإلكترونية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (سنوات العمل للمعلم /ة، عمر المعلم/ة، النوع الاجتماعي للمعلم/ة)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق مجالات الدراسة تبعاً لسنوات العمل للمعلم/ة (فيما يتعلق بمجال موازنة محتويات المدرسة وخدماتها). وقد خرج البحث بعدة توصيات كان أهمها أن على وزارة التربية والتعليم خلق شراكات داخلية وخارجية تتبن دعم الاستراتيجيات الحديثة المحفزة للإبداع تابعة لوزارة التربية والتعليم تعمل خارج ساعات الدوام المدرسي وتتحقق فيها الموازنة البيئية و الخدماتية اللازمة للطلبة، والعمل على تبادل الخبرات مع دول أخرى لها تجربة ناجحة في هذا المجال و تحقيق هذه الموازنة من خلال مشاريع تشاركية، بالإضافة إلى تزويد المدارس بعدد كافي من الأجهزة الإلكترونية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة المحفزة للإبداع .

كلمات مفتاحية: طوباس ، موازنة ، تطوير ، ابداع ، استراتيجيات

educational strategies which motivates the creativity of students at governmental schools, the study represents teachers of the Palestinian governorate (Tubas) governmental schools

Abstract:

This research's objective is to study the educational strategies which motivates the creativity of students at governmental schools, the study represents teachers of the Palestinian governorate (Tubas) governmental schools, number of these schools and teachers are 45, and 900, respectively. In order to achieve this research's goal, a descriptive method is adopted. In other words, the research tool is represented by conducting a questionnaire. 45 teachers were selected randomly out of 900 teachers in Tubas governorate. Research results were tangible; most importantly that the recent educational strategies which is supposed to be the key of creativity, are not activated as required; since the current governmental schools have not been prepared with the required tools for students. Moreover, students do not get enough attention and services because of the large number of students and the limited time and required educational devices. In addition to that, there are no differences that have statistical indication according to **study** fields variables; such as teacher's work years, age, and social type, while there are differences that statistical indication according to teacher's work years regarding matching schools' contents and tools with its services . The research came up with several recommendations; most importantly, it has to be attributed to the ministry of education to create internal and external cooperation that adopt the support of recent educational strategies issued by the ministry of education, this cooperation should be conducted during the daily school work hours.

Keywords : Tubas ,strategies , motivates, education, schools

المقدمة:

تعد الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب بحجمها وتنوع محتواها، من أهم الأسس البانية للطلاب، إلا أن هذا الجانب لا يلقى الاهتمام الكافي الذي يجعله قوياً متيناً خصوصاً في دول العالم النامي، ومنها فلسطين، الأمر الذي يخلق صعوبة في وصول المعرفة لأبناء المجتمع بشكل عام.

وإن من أهم مجالات الاستراتيجيات الحديثة المحفزة للإبداع، تطبيقها بشكل رسمي بالتعليم في المدارس الحكومية، وما يترتب عليه من توفير المواد التعليمية.

وعليه، فعلى وزارتي التربية والتعليم والثقافة وبالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني وخصوصاً التي تهتم بالطلبة، أن تضع استراتيجية واضحة لتفعيل الاستراتيجيات الحديثة المحفزة للإبداع بشكل عام، من خلال تحقيق المواءمة البيئية وتوفير المواد الثقافية والتعليمية والتسهيلات اللازمة لتعزيز الإبداع للطلبة.

ويحتوي هذا البحث على خمسة فصول حيث تناول الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وأسئلته وفرضياته وحدوده وأهم المفاهيم ذات العلاقة. أما الفصل الثاني فقد خصص للإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، وأوجه الاختلاف والاتفاق ما بينها وبين هذا البحث، في حين سلط الفصل الثالث الضوء على منهجية البحث وإجراءاته، وفيه تم عرض المنهج، ومجتمع البحث وعينته ومتغيراته وصدق الأداة وثباتها، والمعالجة الاحصائية ومفاتيح تصحيح الأداة. وخصص الفصل الرابع للإجابة على أسئلة البحث وفرضياته، كما عرض الفصل الخامس أهم الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث.

الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته

أولاً: مشكلة البحث:

تعد قضية مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة للإبداع لاحتياجات الأشخاص الموهوبين واطلاعهم على المحتوى الثقافي والتعليمي، من أهم القضايا المهمشة في معظم المجتمعات العربية، ومنها المجتمع الفلسطيني، إذ قلما نجد وقد لا نجد مدرسة تحتوي جانباً إلكترونياً يتلاءم مع ابداعات الطلبة، الأمر الذي يجعل من وصول الأشخاص الموهوبين إلى الرقي بالمعرفة والعلم والثقافة أمراً صعباً في معظم الأحيان، ولا يحوي قسماً كبيراً من المحتوى الثقافي والمعرفي في حال تم الوصول.

وقد خُصص هذا البحث لتناول " واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين "

ثانياً: أسئلة البحث:

تتحدد أسئلة البحث من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

ما واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين؟

كما ستجيب الدراسة على الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع ما واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير عمر المعلم/ة؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للمعلم/ة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير سنوات العمل للمعلم/ة؟

ثالثاً: فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير عمر المعلم/ة.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للمعلم/ة.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير سنوات العمل للمعلم/ة.

رابعاً: أهداف البحث:

الهدف: التعرف على واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب، وسبل تفعيلها في محافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين.

كما تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف الفرعية التالية:

1. التعرف إلى واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية.
2. التعرف فيما إذا كان هناك اختلاف في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية، وسبل تفعيلها في محافظة طوباس يعزى للمتغيرات الآتية: (عمر المعلم/ة، النوع الاجتماعي للمعلم/ة، سنوات العمل للمعلم /ة).

خامساً: أهمية البحث:

يتناول هذا البحث موضوعاً من أهم الموضوعات الاجتماعية والثقافية في المجتمع الفلسطيني وتتمثل هذه الأهمية بنوعها النظري والعملي بالنقاط الآتية:

1. تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات القليلة التي تتناول واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية، حيث أن معظم الدراسات تركز على المواءمة البيئية للمدارس الحكومية.
2. الحصول على معلومات حول واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية في محافظة طوباس.

سادساً: حدود البحث:

المحدد الزمني: العام الدراسي 2021/2022م

المحدد المكاني: أحد المدن الفلسطينية وهي مدينة طوباس

المحدد البشري: المعلمين في المدارس الحكومية.

سابعاً: مفاهيم البحث:

- الاستراتيجيات الحديثة المحفزة للإبداع: وسيلة من وسائل التربية في عالم اليوم، تستمد طبيعة وجودها وأهدافها ووظائفها التي تؤديها من المدرسة ذاتها، فتعمل لمعاونة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية، فالاستراتيجيات الحديثة قوة تربوية فاعلة، وأداة تعليمية تتماشى مع أحدث الاتجاهات التربوية المعاصرة. فهي تعمل على تشكيل وصياغة عقلية التلميذ، وشخصيته، وتنميتها، إضافة إلى أنها تقوم بتزويده بالخبرات والمهارات التي تساعده على البحث والاطلاع (الصوفي، 2001، ص. 115)
 - الإبداع: عرّف الإبداع لغوياً الإتيان بشيء لا نظير له فيه جودة وإتقان، حيث يكون هذا الشيء ابتكاراً لم يسبق له مثيل، ويعرّف الإبداع اصطلاحاً بأنه عملية تقوم على تحويل الأفكار الجديدة والخيالية إلى حقيقة واقعة، وينتج عنها إحضار شيء جديد غير موجود مسبقاً إلى الوجود. <https://www.mawhapon.net>
 - المواءمة: جعل الأماكن العامة وأماكن العمل مناسبة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة المحفزة للإبداع.
 - المدارس الحكومية: هي المدارس التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إدارياً وفنياً على اختلاف مراحلها الأساسية والثانوية (أبو خطاب، 2008، ص 10).
 - مدينة طوباس: تقع مدينة طوباس على بعد 21 كم إلى الشمال الشرقي من مدينة نابلس، وتبعد عن نهر الأردن 45 كم، وترتفع عن سطح البحر حوالي 330م، تبلغ مساحة المدينة ذاتها 200 دونم، أما مساحة أراضيها 313123 دونم، تحيط بها أراضي قرى تياسير، وعقابة، وسيريس، طولوزة، طمون، ورايا، والكفير، ونهر الأردن، وقضاء بيسان. ويعود أصل التسمية إلى بلدة قديمة كنعانية قديمة تدعى "تاباص"، وعرفت أيام الرومان باسم "ثيبس"، أما اسم طوباس فقد أطلقه عليها العرب بعد الفتح الإسلامي.
- (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، طوباس، http://www.wafainfo.ps/ar_page.aspx?id=3276)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري للبحث:

يشهد العالم في هذا القرن ثورة معلوماتية في جميع مجالات المعرفة، وهذه الثورة الهائلة تحتم على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أسس اختيار وتخطيط وبناء المناهج وأساليب التعامل مع المعرفة، من حيث طرق تدريسها، وأساليب تعامل التلاميذ والمعلمين معها، هذا ما يعرف الآن باستراتيجيات التدريس الفعال. وفي هذا يشير الكثير من الباحثين إلى أن إعداد المتعلم القادر على القيام بدور إيجابي في عمليتي التعليم والتعلم يتطلب من علماء التربية والباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريس تساعد المتعلم على بناء معنى لما يتعلمه، وتنمي ثقته في قدرته على حل المشكلات، فيعتمد على نفسه في التعلم، ولا ينتظر أن يقدم له المعلم الحلول الجاهزة للمشكلات التي تواجهه. ولقد ظهرت العديد من النظريات التربوية التي اهتمت بكيفية بناء المعرفة لدى المتعلم، ومن هذه النظريات التي برزت في السنوات الأخيرة النظرية البنائية والتي تستمد فلسفتها من نظرية بياجيه في النمو المعرفي، وتستند إلى أساس فلسفي

وتربوي وتهتم بنمط بناء المعرفة، حيث تركز على الأفكار المسبقة التي يمكن أن يستخدمها الفرد في فهم الخبرات والمعلومات الجديدة.

وبالتالي يحدث التعلم عندما يكون هناك تغيير في أفكار التلاميذ السابقة، وذلك عن طريق تزويدهم بمعلومات جديدة أو إعادة تنظيم ما يعرفونه بالفعل، كما أنه من ضمن مبادئها أن المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتيا، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه مع العالم الخارجي من خلال تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح.

تعريف استراتيجيات التدريس الفعال

تعتبر استراتيجيات التدريس الفعال هي الخطة التي تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بهدف تحقيق نتائج التعلم المرجوة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات تسمى نظريات التعلم وتصنف إلى ثلاث مدارس رئيسية هي: السلوكية والمعرفية والاجتماعية، وقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية.

أنواع استراتيجيات التدريس:

- استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.
- استراتيجية التعليم القائم على العمل الجماعي.
- استراتيجية التعليم القائم على النشاطات.
- استراتيجية التعليم القائم على التفكير الناقد.
- استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.
- استراتيجية التعليم القائم على حل المشكلات.

ويعود السبب في ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم الطلاب عن طريق الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها، فالمعرفة قابلة للتغيير والتطور، إضافة إلى الانفجار المعرفي الذي يحدث في حقول المعرفة والتنوع الكبير في مصادر المعرفة الذي يفرض على الأفراد والمجتمعات اكتساب الطرق التي تمكنهم من اختيار ما هو مناسب منها وتوظيفه بشكل مفيد.

مهام المعلم في استراتيجية التدريس الحديثة والفعالة:

إن مفهوم التدريس بالاعتماد على الاستراتيجيات ينطوي على العديد من المهام المطلوبة من المدرس، والمتمثلة فيما يلي:

- معرفة متقنة بالمادة الدراسية والمحتوى الدراسي.
- تقييم دقيق لمعرفة المتعلمين القبلية واحتياجاتهم.
- تحليل جيد لمادة الكتاب المدرسي والمقرر الدراسي لاستعمالها في التدريس.
- فهم جيد لعمليات التعلم والتفكير.

أسس اختيار استراتيجية التدريس المناسبة

هناك أسس إجمالية يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار استراتيجية التدريس، وهذه الأسس تتعلق بالنواحي التالية:

- (أ) الأهداف المطلوب تحقيقها
- (ب) عدد الطلاب (حجم المجموعة)
- (ج) قدرات الطلاب
- (د) خصائص الطلاب وحاجاتهم
- (هـ) دوافع الطلاب

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:

إن أبرز مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس هي:
الشمول: بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى أو جماعى).
أن تراعى الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.

وضع الاستراتيجيات الحديثة وطرق التدريس في الوقت الراهن:

في شهر مايو عام 1994م تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية الحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما كان له الأثر الكبير في تغيير الوضع السياسي والثقافي والاجتماعي على الشعب الفلسطيني، وبدأ الاهتمام يزداد بالجوانب الثقافية، وبدأت السلطة الفلسطينية بالعديد من الإجراءات لتحسين أوضاع التعليم في فلسطين والسعي نحو إصلاح الأثر السلبي الذي تركه الاحتلال الاسرائيلي على الأوضاع الثقافية والتعليمية ومختلف نواحي الحياة لدى الشعب الفلسطيني، فبدأ الاهتمام يزداد بالتعليم من حيث طرق واساليب الحديثة في التدريس لأنها هي اساس العملية التعليمية التربوية، وهي الأساس الذي تركز عليه الدولة في تكوين الاجيال المقبلة، إذ تغرس في الطلاب القيم الكفيلة لتكوين المواطن الصالح القادر على المحافظة على التراث والتقاليد الصالحة ونقلها من جيل إلى جيل.

ومن ضمن الاجراءات التي اتخذت لتحسين اوضاع التعليم العمل على بناء مكتبة في كل مدرسة حديثة مجهزة بكل ما يلزمها من أثاث ومراجع وموقع مناسب وكذلك العمل على تطوير المختبرات العلمية والتكنولوجية الموجودة في المدارس القديمة عن طريق إعطاء المعلمين دورات تدريبية وتزويد المكتبات والمختبرات بالمواد اللازمة، وكذلك تخصيص ميزانية سنوية لتزويد المدرسة بالكتب الاثرائية والمواد والاجهزة المخبرية اللازمة.

ولكن هناك الكثير من الصعوبات والمشاكل التي ما زالت تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التعليم في المدارس الحكومية في فلسطين، وهي كثرة الطلاب داخل الصف الواحد، وارتفاع نصاب المعلم من الحصص، وعدم وجود مرافق وأماكن مناسبة داخل المدرسة بشكل عام، بالإضافة الى معوقات تتعلق بالمعلم نفسه كالأعمال الإدارية التي يقوم بها المعلم وما يرافق ذلك من اعباء تثقل كاهل المعلم وتحويل دون استخدام طرق التدريس الحديثة، وهناك معوقات اخرى داخل الغرفة الصفية تتعلق بالمتعلم والبيئة كتوافر البنية التحتية والأدوات اللازمة لتطبيق هذه الطرق، بالإضافة إلى مستوى المعرفة والمهارة لدى المتعلمين وطرق التقييم المختلفة.

الدراسات السابقة:

- دراسة (الملحم، 2021): هدفت الى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلم وعضو هيئة تدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية هي: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، واختبار (ت) للعينات المستقلة وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية وافقوا بدرجة متوسطة على توظيف الهواتف الذكية في تدريس اللغة العربية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعزي لمتغير الدرجة العلمية (معلم - عضو هيئة تدريس)، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس، و متغير التخصص (تربوي - غير تربوي)، وذلك لصالح الحاصلين على مؤهل تربوي، و متغير الدورات التدريبية (حاصل على تدريب - لم يحصل على تدريب)، وذلك لصالح الحاصلين على تدريب، و متغير الخبرات التدريسية (5) سنوات إلى (10) سنوات - أكثر من (0) سنوات، وذلك لصالح الخبرات التدريسية أكثر من (10) سنوات.
- دراسة (حسن، 2019): هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في مدارس مديرية تربية إربد الأولى لتطبيقات التعلم المتنقل في تدريس القراءة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات، وتعزى هذه المعوقات لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجنس، والدورات التي خضع لها معلمو اللغة العربية. واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (419) معلماً ومعلمة) من معلمي اللغة العربية في مديرية تربية إربد الأولى. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة أداة الاستبيان للكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام معلمي اللغة العربية لتطبيقات التعلم المتنقل في تدريس القراءة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات واجهت معلمي اللغة العربية في استخدامهم للتطبيقات في تدريس القراءة على الأداء بشكل عام، وعلى جميع المجالات بدرجة مرتفعة لكل منهما، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المعوقات تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، الدورات، الخبرة، الجنس.
- دراسة (مايرز وجونز Jones & Myers, 1993): عرف ماير وجونز التعلم النشط بأنه: "البيئة التعليمية الحرة التي تمنح الطلبة حرية التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام طرق وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، والمحاكاة، ولعب الدور، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة أن يطبقوا ما تعلموه في الحياة العملية".
- دراسة (كاثريل وليون Lyon, Cuthrell, 2007): أجرى كارثل وليون دراسة هدفت الى تحديد تفضيلات الطلاب بين ستة استراتيجيات متنوعة عن بعد مبنية على انماط التعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس، وتكونت اداة الدراسة من دراسة حالة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يفضلون الانماط المستقلة في التدريس في الدورات التدريبية عبر الانترنت نظراً لمستوى السهولة والراحة.

- (أجرى عقل 2019) دراسات هدفت إلى تصميم بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط، وممارسة فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي، واستخدم الباحثان في دراستهما المنهج النوعي والمنهج التجريبي على تصاميم المجموعتين مع تنفيذ اختبارين قبلي و بعدي، علي مجموعة من طالبات مدرسة عيلبون الاساسية المشتركة لتكون ميدان الدراسة، والبالغ عددهن 70 طالبة، وشملت أدوات الدراسة 25 اختيار مهارات التفكير المستقبلي مكون من 20 فقرة، واستبانة مكونة من 20 فقرة لقياس مهارات التفكير المستقبلي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية

علاقة البحث الحالية بالدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وجدنا تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في منهج البحث، ويتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أداة البحث ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث أهداف البحث، وزمن التطبيق، وكذلك متغيرات البحث، والمعالجات الإحصائية. وبرزت جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وتكوين تصور عام لموضوع البحث مما أسهم في صياغة مشكلة البحث بشكل دقيق، وصياغة أهدافه، وأسئلته بطريقة علمية مبنية على خلفية نظرية، ودراسات سابقة، وتم إعداد الإطار النظري للبحث واختيار منهجه، والأدوات المستخدمة (أداة الاستبانة وتطوير فقراتها). وبالنسبة لما سيضيفه البحث الحالي هو الكشف عن مدى مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته.

أولاً: منهجية البحث:

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، كأحد طرق هذا المنهج نظراً لملائمته لأغراض البحث. ويعرّف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية دقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها. وبهذا فهو يتجه إلى وصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاه عند الأفراد والجماعات". (كشروود، 2007، ص 227)

ثانياً: مجتمع البحث:

يُعرّف مجتمع البحث بأنه: "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة" (عبيدات وآخرون، 1998، ص 113) ومجتمع البحث في هذا البحث يتكون من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة طوباس وعددهم 900 معلّم ومعلّمة موزعين على 45 مدرسة.

ثالثاً: عينة البحث:

والعينة هي: " مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين، ويفترض أن تكون الاحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لعالم المشاهدات في المجتمع". (عبد الخالق، شوكت، 2007، ص 157) وفي هذا البحث سيتم استخدام عينة قصدية (عمدية) مكونه من 5% من المعلمين / المعلمات في المدارس الحكومية في محافظة طوباس، أي

ما يعادل 45 معلم / معلمة، حيث نجد في الجداول المرفقة في البحث (جدول رقم 1 و 2 و 3) توزيع العينة وخصائصها تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

علماً أن العينة القصدية (العمدية) هي: "أن الباحث يعتمد أن تكون العينة من وحدات بعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلاً صحيحاً للمجتمع الأصلي" (أبراش، 2009، ص 253).

رابعاً: أدوات البحث:

لقد تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال جانبين هما: الجانب النظري: المتمثل في الانتاج العلمي من الكتب، والمقالات وبعض الدراسات السابقة حول الموضوعات المتعلقة بموضوع البحث والجانب الميداني حيث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من عناصر العينة، حيث تكوّنت الاستبانة من (20) فقرة موزعة على مجالين وهما: المواءمة البيئية وإمكانية الوصول، بالإضافة إلى ملاءمة محتويات المدرسة وخدماتها.

خامساً: صدق الأداة:

ويعرّف الصدق بأنه: " الدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها، ويجب الإشارة هنا إلى أن الصدق كخاصية للاختبار يعتبر خاصية نسبية، بمعنى أنه لا يوجد هناك اختبار صادق 100%، ولا يوجد هناك اختبار عديم الصدق، كما ينظر إلى الصدق على أنه خاصية نسبية، بمعنى أن الاختبار يعتبر صادقاً إذا استخدم للغرض الذي طُوّر ليستخدم من أجله، ومع العينة التي طُوّر ليستخدم لها، وضمن الظروف التي تنص عليها تعليمات الاختبار" (البطش، أبو زينه، 2007، ص 127).

وللتحقق من صدق الأداة وهي الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث، والذين تم الاعتماد على ملاحظاتهم لوضع الصيغة النهائية للاستبانة.

سادساً: ثبات الأداة:

ويعرف الثبات بأنه: "إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تم استخدام الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف)". (صابر، خفاجة، 2002، ص 165).

وتم التأكد من ثبات الأداة (الاستبانة) من خلال استخراج معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل ثبات الأداة (0.814) وهو معامل ثبات مناسب ويفي بأغراض البحث.

سابعاً: متغيرات البحث:

اشتمل هذا البحث على متغيرين أساسيين وهما:

1. المتغير المستقل: "فعند دراسة متغيرين لعناصر معينة بغرض التنبؤ بأحدهما بناءً على الآخر يسمى الأخير المتغير

المستقل" (جامعة القدس المفتوحة، 2008، ص 51) ويشمل هذا البحث المتغيرات المستقلة الآتية:

أ. عمر المعلم / ة

ب. النوع الاجتماعي للمعلم / ة

ج. سنوات العمل للمعلم / ة

2. المتغير التابع: وهو "المتغير الذي يشاهد أو يقاس من أجل بيان أو تحديد أثر المتغير المستقل فيه أو تحديد ذلك". (الفظافطه، 2012، ص82). وفي هذه الدراسة متغير تابع واحد وهو: واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين".

ثامناً: المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات بواسطة جهاز الحاسوب من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الذي تم من خلاله استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test) للعينات المستقلة، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للمتغيرات المستقلة (One way Anova).

تاسعاً: مفاتيح تصحيح الأداة:

لقد تم اعتماد مقياس (ليكرت الخماسي) في عملية تصحيح أداة الدراسة واستخراج النتائج وذلك للتعرف على مدى توافق إجابات عينة الدراسة، وكان تقسيم وزن إجابات أفراد العينة على النحو الموضح في الجدول رقم (4) الملحق في هذا البحث.

الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها.

في هذا الفصل سيتم الإجابة على أسئلة البحث التي وردت في الفصل الأول، وللإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول رقم (5) الملحق بهذا البحث.

أولاً: الإجابة على أسئلة البحث ومناقشتها.

السؤال الرئيسي للبحث ينص على: " ما واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس من وجهة نظر المعلمين" وللإجابة على هذا السؤال تم تقسيم المواءمة إلى المجالات الآتية:

المجال الأول: المواءمة البيئية وإمكانية الوصول.

المجال الثاني: ملائمة محتويات المدرسة وخدماتها.

وبالإطلاع على المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول (المواءمة البيئية وإمكانية الوصول) الواردة في الجدول رقم (6) الملحق في هذا البحث فإننا نجد أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي كانت الفقرة (الثامنة)، بمتوسط حسابي (4.84)، وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة (موافق بشدة)، والتي كانت تنص على أنه (تحتاج الغرفة الصفية لمساحات مكانية أكبر لتكون موائمة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب)، وبذلك نجد أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس يوافقون بشدة على احتياج الغرف الصفية لمساحات أكبر الأمر الذي يجعل المدرسة أكثر مواءمة لإبداع الطلاب، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن توفر المساحة يقلل من المعوقات داخل غرفة الصفية، بالإضافة إلى التناسب الطردي ما بين المساحة المكانية ونجاح تطبيق الاستراتيجيات الحديثة اللازمة لإبداع الطلاب.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية من حيث أعلى متوسط حسابي فكانت الفقرة (التاسعة) وكان المتوسط الحسابي لها (4.75) ودرجة الاستجابة (موافق بشدة)، والتي كانت تنص على أن (تعزز التوأمة بين المدارس الحكومية

فيما بينها)، وبذلك نجد أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس يوافقون بشدة على أن تعزيز التوأمة بين المدارس الحكومية فيما بينها.

أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (الثانية) بمتوسط حسابي (1.77) وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة (معارض)، حيث كان نص هذه الفقرة (يعد الوقت المخصص لتطبيق الاستراتيجية الحديثة كافياً للطلبة خلال الحصة الصفية)، وبذلك نجد أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس يرون أن الوقت المخصص لتطبيق أي نوع من هذه الاستراتيجيات في الوقت المحدد للحصة الصفية غير كافٍ للطلبة.

وتليها الفقرة (الرابعة) بمتوسط حسابي (1.93)، وبدرجة استجابة (معارض)، وكانت تتص على: (يستطيع المعلم/ة إعطاء الطالب المبدع الاهتمام الكافي خلال تنفيذ إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التعليم في الحصة الصفية)، وبذلك نجد أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس يعارضون إمكانية إعطاء الطالب المبدع الموهوب الاهتمام الكافي خلال تطبيق أي نوع من الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب وتعزو الباحثة ذلك إلى خصوصية تحقيق الإبداع للطلبة وما تتطلبه من احتياجات في ظل ضيق الوقت المخصص للحصة الصفية وتواجد عدد كبير من الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة، بالإضافة إلى المهام الوظيفية الأخرى التي تقع على عاتق المعلم.

أما المتوسط الحسابي للمجال الأول (المواءمة البيئية وإمكانية الوصول) فكان (3.29) وبدرجة استجابة (محايد)، أي أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس استجابوا لبعض فقرات هذا المجال بموافق بشدة وللبعض الآخر بمعارض، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن 4 من أصل 9 فقرات من هذا المجال تقص تأييد أو معارضة عينة البحث لتوصيات أو مجالات تحقق المواءمة في حين أن 5 من فقرات هذا المجال تسأل عن واقع موجود وهي الفقرات التي لاقت استجابة (معارض) مما خلق الاستجابة الكلية بدرجة (محايد).

وبالإطلاع على المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني (ملاءمة محتويات المدرسة وخدماتها) الواردة في الجدول رقم (7) الملحق في هذا البحث فإننا نجد أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي كانت الفقرة (الحادية عشر)، بمتوسط حسابي (4.22)، وكانت درجة الاستجابة (موافق بشدة)، والتي كانت تتص على أن (توفير مواد واجهزة موائمة لمختلف فئات الطلبة في المدارس الحكومية، يساعد في تعزيز قدراتهم التعليمية)، وبذلك نجد أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس يوافقون بشدة على أن توفير المواد والاجهزة في المدرسة بأنماط تلائم الطلبة يعزز من قدراتهم التعليمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه المواد تعد معززة ومدعمة للمناهج المدرسي وما يرتبط به من معرفة ومعلومات، الأمر الذي يجعل اطلاع الطالب المبدع عليها معززاً لإدراكه التعليمي ومعارفه المرتبطة بما يتلقاه داخل الغرف الصفية.

أما الفقرة التي حصلت على المرتبة الثانية من حيث أعلى متوسط حسابي فكانت الفقرة (التاسعة)، بمتوسط حسابي (4.15)، وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة (موافق)، والتي كانت تتص على أنه (تساعد خدمة تصفح الانترنت والمواقع التعليمية التي توفرها المدرسة في تطوير قدرات الطلبة المعرفية)، وبذلك نجد أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس يوافقون على أن لتصفح الانترنت والمواقع التعليمية خلال ارتياد مختبر الحاسوب دور في اعتماد الطلبة على أنفسهم في البحث عن المعلومة العلمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تصفحهم لهذه المواقع من خلال الانترنت يجعل هذه الوسيلة فعّالة في اعتمادهم على أنفسهم للحصول على المعرفة والإطلاع على المحتوى الثقافي.

أما أدنى متوسط حسابي فكان للفقرة (الأولى) بمتوسط حسابي (1.44) وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة (معارض)، حيث كان نص هذه الفقرة (تتوفر في المدرسة كتب ومواد واجهزة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة)، وبذلك نجد أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس يرون أن المدرسة لا تحوي مواد واجهزة كافية لتنفيذ الاستراتيجيات الحديثة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن توفر الأدوات والاجهزة يحتاج إلى مبالغ من المال لا تتوافق مع ميزانية المدرسة، إضافة إلى الوقت والجهد و المساحة المكانية الكبيرة التي تحتاجها لتطبيق مثل هذه الاستراتيجيات.

وتليها الفقرة (السادسة) بمتوسط حسابي (1.48)، وبدرجة استجابة (معارض)، وكانت تنص على: (تتوفر عدد من اجهزة الكمبيوتر (اللاب توب) تستطيع المدرسة اعارتها للطلاب)، وبذلك نجد أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس يرون أن المدرسة لا تحوي على عدد كافي من اجهزة اللاب توب لأعارتها للطلبة لاستخدامها في تدوين ملاحظاتهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى ارتفاع ثمن هذه الاجهزة ، وتوفرها يكون إما من خلال الطالب نفسه أو من خلال مديريات التربية بغرض استخدامها في الدراسة وبالتالي يمكن استخدامها خلال التواجد في المدرسة فقط.

أما المتوسط الحسابي للمجال الثاني (ملائمة محتويات المدرسة وخدماتها) فكان (2.20) وبدرجة استجابة (معارض)، أي أن معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة طوباس يعارضون وجود واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلبة من حيث محتويات المدرسة وخدماتها، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم توفر معززات هذه المواءمة للطلبة بشكل عام من أدوات وخدمات والاهتمام الكافي وغيره.

ثانياً: فحص فرضيات البحث ومناقشتها.

أ. النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الأولى: "لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير عمر المعلم/ة".

حيث يتبين من الجدول رقم (9) الملحق في هذا البحث أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير عمر المعلم/ة، حيث أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية أعلى من (0.05) لكل من المجال الأول (المواءمة البيئية وإمكانية الوصول) والمجال الثاني (ملائمة محتويات المدرسة وخدماتها)، والمجال الكلي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن آراء المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالمواءمة في البيئة التعليمية المحيطة بهم قد تتأثر بعمرهم الوظيفي الذي يكسبهم الخبرة والمعرفة، أما العمر الزمني فليس له أثر مباشر كونهم يكتسبون آرائهم بعد الانخراط بالعمل وإدراك جوانب القوة والضعف فيه.

ب. النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثانية: "لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للمعلم/ة". حيث يتبين من الجدول رقم (9) الملحق في هذا البحث أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للمعلم/ة، حيث أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية أعلى من (0.05) لكل مجال من مجالات البحث، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يعملون في ظروف وواقع بيئي وتعليمي وثقافي واحد للطلبة.

ت. النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثالثة: "لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير سنوات العمل للمعلم/ة".

حيث يتبين من الجدول رقم (10) الملحق في هذا البحث أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها في محافظة طوباس تعزى لمتغير سنوات العمل للمعلم/ة، فيما يتعلّق بالمجال الأول (المواءمة البيئية وإمكانية الوصول، والمجال الكلي، حيث أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية أعلى من (0.05) لكل من المجال الأول (المواءمة البيئية وإمكانية الوصول) والمجال الكلي، مع الإشارة إلى أن مستوى الدلالة في المجال الثاني (ملائمة محتويات المدرسة وخدماتها) كان أقل من (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في واقع مواءمة الاستراتيجيات الحديثة المحفزة لإبداع الطلاب في المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات العمل وترتبط بملائمة محتويات المدرسة وخدماتها، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه كلما زادت سنوات عمل المعلم /ة زادت خبرته وفرصته في التعامل مع الطلاب والتعرف إلى احتياجاتهم.

الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات والمقترحات.

أهم استنتاجات البحث:

1. لا تتوفر المواءمة البيئية الكافية في المدارس الحكومية بشكل يضمن حق جميع فئات الطلبة.
2. لا تحتوي المدرسة على التجهيزات والأدوات اللازمة لتحقيق الإبداع للطلاب.
3. لا يتلقى الطالب المبدع والموهوب الاهتمام والخدمات الكافية في المدرسة نظراً لمحدودية الوقت.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (سنوات العمل للمعلم /ة) فيما يتعلق بملاءمة محتويات المدرسة وخدماتها.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (عمر المعلم /ة، النوع الاجتماعي للمعلم /ة، سنوات العمل للمعلم /ة).

توصيات البحث:

1. على وزارة التربية والتعليم خلق شراكة داخلية وخارجية تتبنى دعم الاستراتيجيات الحديثة في التعليم تابعة لوزارة التربية والتعليم تعمل ساعات الدوام المدرسي وتتحقق فيها المواءمة البيئية والخدمات اللازمة للطلبة، والعمل على تبادل الخبرات مع دول أخرى لها تجربة ناجحة في هذا المجال، بالإضافة الى تزويد المدرسة بعدد كافي من الاجهزة الالكترونية اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة اللازمة للإبداع.
2. على القطاع الخاص في المجتمع الفلسطيني العمل على دعم المدرسة لتتمكن من تطوير خدماتها المقدمة للطلبة، وتوفير ما يلزم عملية المواءمة من أدوات وأجهزة حاسوب وغيرها.
3. على وزارة التربية والتعليم، والمؤسسات التي تعنى بالاستراتيجيات الحديثة تحديد سياسة تشاركية في إدارة المدرسة وتطوير محتواها الثقافي والخدمات، بحيث تشمل تفعيل مثل هذه الاستراتيجيات في غير أوقات الدوام المدرسي وتتضمن

أكبر قدر ممكن من المواد بأنماط مختلفة ومتنوعة تتلاءم مع جميع فئات الطلبة (مواد إلكترونية، مواد مخبرية وأجهزة حاسوب وغيرها).

جداول البحث:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

| العمر | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| أقل من 30 سنة | 4 | 8.9 |
| 30 - 40 سنة | 13 | 28.9 |
| أكثر من 40 سنة | 28 | 62.2 |
| المجموع | 45 | 100.0 |

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر | 16 | 35.6 |
| أنثى | 29 | 64.4 |
| المجموع | 45 | 100.0 |

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات العمل

| سنوات العمل | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| أقل من 5 سنوات | 10 | 22.2 |
| من 5-10 سنوات | 19 | 42.2 |
| أكثر من 10 سنوات | 16 | 35.6 |
| المجموع | 45 | %100.0 |

جدول رقم (4): مفتاح تصحيح الأداة

| درجات الاستجابة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض جدا |
|-----------------|------------|-------|-------|-------|-----------|
|-----------------|------------|-------|-------|-------|-----------|

| | | | | | |
|--------|-----------|-----------|-----------|----------|-----------------|
| 1-1.80 | 1.81-2.60 | 2.61-3.40 | 3.41-4.20 | 4.21-5.0 | المتوسط الحسابي |
|--------|-----------|-----------|-----------|----------|-----------------|

جدول رقم (5): مفتاح المتوسطات الحسابية لسلم الإجابة

| معارض بشدة | معارض | محايد | موافق | موافق بشدة | درجات الاستجابة |
|------------|-----------|-----------|-----------|------------|-----------------|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | درجة الاستجابة |
| 1-1.80 | 1.81-2.60 | 2.61-3.40 | 3.41-4.20 | 4.21-5.0 | المتوسط الحسابي |

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المواءمة البيئية للمدرسة

| درجة الإجابة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | نص الفقرة | ترتيب |
|--------------|-------------------|-----------------|--|-------|
| معارض | 1.03475 | 2.4444 | 1. لا يمكن للمعلم تطبيق أي نوع من الاستراتيجيات الحديثة في غير الوقت المحدد للحصة الصفية. | 1 |
| معارض | .67044 | 1.7778 | 2. يعد الوقت المخصص لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة للإبداع كافيًا في الوقت المخصص للحصة الدراسية. | 2 |
| معارض | .89330 | 2.4444 | 3. يمكن للطلاب التدريب بسهولة ويسر دون وجود أية معيقات على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس. | 3 |
| معارض | .61791 | 1.9333 | 4. يستطيع المعلم اعطاء الطالب المبدع الاهتمام الكافي خلال تنفيذ إحدى الاستراتيجيات الحديثة في الحصة الصفية. | 4 |
| معارض | 1.20605 | 2.3333 | 5. تتواجد غرف خاصة داخل المدرسة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الى جانب الغرف الصفية. | 5 |
| موافق بشدة | .53466 | 4.3778 | 6. تمكّن الطالب من الوصول الى الغرف المخصصة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة للإبداع واستخدام خدماتها حق من حقوقه التعليمية. | 6 |

| الدرجة | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الإجابة |
|--------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 7. | تفعيل أنشطة خاصة بالاستراتيجيات الحديثة للإبداع خارج أوقات الدوام المدرسي يسهل وصول الطلبة لهذه الخدمات. | 4.7111 | .50553 | موافق بشدة |
| 8. | يحتاج تطبيق الاستراتيجيات الحديثة للإبداع الى مساحات مكانية أكبر من مساحة الغرفة الصفية لتكون موائمة للطلبة | 4.8444 | .36653 | موافق بشدة |
| 9. | . تعزيز التوأمة بين المدارس الحكومية فيما بينها يدعم الدمج الاجتماعي للطلبة المبدعين ضمن الأنشطة اللامنهجية. | 4.7556 | .43461 | موافق بشدة |
| | المجال الأول | 3.2914 | .33189 | محايد |

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال مواءمة محتويات المدرسة وخدماتها

| الدرجة | نص الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الإجابة |
|--------|---|-----------------|-------------------|--------------|
| 1. | تتوفر في المدرسة اجهزة كافية لتنفيذ أي نوع من الاستراتيجيات الحديثة. | 1.4444 | .50252 | معارض |
| 2. | تتوفر في المدرسة مواد ثقافية يمكن للطلبة الإطلاع عليها. | 1.7111 | .45837 | معارض |
| 3. | يتوفر جهاز حاسوب في المدرسة في مكان محدد يمكن للطلاب استخدامه في أي وقت. | 2.7111 | 1.01404 | محايد |
| 4. | يتوفر غرفة خاصة في المدرسة مؤهلة للتعامل مع الطلبة المتفوقين لاطهار جميع جوانب الإبداع لديهم. | 1.9556 | .67270 | معارض |
| 5. | توفر المدرسة اجهزة خاصة في ساحات المدرسة لعرض انجازات الطلبة امام جميع الطلبة خلال الطابور الصباح | 1.5778 | .49949 | معارض |

| درجة الإجابة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | نص الفقرة | ترتيب |
|--------------|-------------------|-----------------|--|-------|
| معارض | .50553 | 1.4889 | يتوفر عدد من اجهزة اللاب توب يستطيع المعلم اعارتها للطالب عند الحاجة | 6. |
| معارض | .49949 | 1.5778 | تتوفر قاعة مناسبة لتطبيق بعض الاستراتيجيات الحديثة للصفوف التي يكون فيها عدد الطلاب كبير . | 7. |
| معارض | .34378 | 1.8667 | يتوفر ساحة مدرسية مناسبة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في حصة التربية الرياضية. | 8. |
| موافق | .36653 | 4.1556 | تساعد خدمة تصفح الانترنت والمواقع التعليمية التي توفرها المدرسة في تطوير قدرات الطلبة المعرفية | 9. |
| معارض | .50252 | 1.5556 | يحتوي المختبر العلمي على مواد واجهزة مخبرية كافية لتطبيق أي استراتيجية حديثة في تدريس العلوم. | 10 |
| موافق بشدة | .51737 | 4.2222 | توفير المواد الثقافية والعلمية بأنماط موائمة لمختلف فئات الطلبة، يساعد في تعزيز قدراتهم التعليمية. | 11 |
| معارض | .29227 | 2.2061 | المجال الثاني | |

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمجالات البحث والمجال الكلي.

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاجابة |
|---------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|
| المواءمة البيئية للمدرسة | 3.2914 | .33189 | محايد |
| ملاءمة محتويات المدرسة وخدماتها | 2.2061 | .29227 | معارض |
| المجال الكلي | 2.7487 | .22740 | محايد |

جدول رقم (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضية المتعلقة بمتغير العمر

| مستوى الدلالة | قيمة F | داخل المجموعات | | | بين المجموعات | | | المجال |
|---------------|--------|----------------|----------------|----------------|---------------|----------------|----------------|--------|
| | | درجات الحرية | متوسط المربعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | مجموع المربعات | |
| | | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|------|------|------|----|-------|------|---|------|--|
| .689 | .376 | .113 | 42 | 4.761 | .043 | 2 | .085 | المجال الأول: المواءمة البيئية للمدرسة |
| .762 | .274 | .088 | 42 | 3.710 | .024 | 2 | .048 | المجال الثاني: ملائمة محتويات المدرسة وخدماتها |
| .859 | .153 | .054 | 42 | 2.259 | .008 | 2 | .016 | المجال الكلي |

جدول رقم (10): نتائج اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لفحص الفرضية المتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي:

| المجال | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|--|-------|-----------------|-------------------|--------------|-----------------|---------------|
| المجال الأول: المواءمة البيئية للمدرسة | ذكر | 3.3194 | .38249 | 42 | 0.418 | 0.678 |
| | أنثى | 3.2759 | .30663 | | | |
| المجال الثاني: ملائمة محتويات المدرسة وخدماتها | ذكر | 2.2330 | .26341 | 42 | 0.454 | 0.652 |
| | أنثى | 2.1912 | .31052 | | | |
| المجال الكلي | ذكر | 2.7762 | .24705 | 42 | 0.598 | 0.553 |
| | أنثى | 2.7335 | .21884 | | | |

جدول رقم (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات العمل

| المجال | بين المجموعات | | | داخل المجموعات | | | مستوى الدلالة |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|--------------|---------------|
| | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | |
| المجال الأول: المواءمة البيئية للمدرسة | .144 | 2 | .072 | 4.703 | 42 | .112 | .531 |
| المجال الثاني: ملائمة محتويات المدرسة وخدماتها | 1.037 | 2 | .518 | 2.722 | 42 | .065 | .001 |
| المجال الكلي | .106 | 2 | .053 | 2.169 | 42 | .052 | .366 |

المصادر والمراجع:

المراجع العربية

- أبو خطاب، ابراهيم، (2008م)، مقومات الإدارة المدرسية الفاعلية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- البطش، محمد وليد، أبو زينه، فريد كامل، (2007)، مناهج البحث العلمي، تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- جامعة القدس المفتوحة، (2008)، مبادئ الإحصاء، ام السماق، عمان - الأردن.
- صابر، فاطمة، عوض، خفاجه، ميرفت، علي، (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية.
- الصوفي، عبد الله، (2001)، التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبات المدرسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الخالق، فوزي، شوكت، علي احسان، (2007)، طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
- عبيدات، وآخرون، (1998)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط 6، دار الفكر للطباعة والنشر: عمان.
- عطية. محسن علي (2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. ط1. دار الوفاء. عمان.
- عطية، محسن علي (2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ط2، عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الفطاطة، محمود، (2012)، 100 سؤال في البحث العلمي، باحثون بلا حدود، القدس - فلسطين.
- كشرود، عمار الطيب، (2007)، البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- زيتون، كمال (2000): التدريس نماذجه ومهارته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- عبد القوي، مصطفى(دت): التدريس مهاراته واستراتيجياته، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية،

المجلات والدوريات:

1. <https://journal.uokufa.edu.iq/index.php/ghjec/article/view/1811>
2. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السادس عشر، ص 85 - 114، 2015.
3. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد ٢٨ (2)، (٢٠١٤)

مواقع الانترنت:

https://repository.najah.edu/bitstream/handle/20.500.11888/7133/role_school_administration_developing.pdf?sequence=1&isAllowed=y

<https://library.iugaza.edu.ps/thesis/121429.pdf>

وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، طوباس، http://www.wafainfo.ps/ar_page.aspx?id=3276

وكالة معاً الاخبارية، كم عدد طلاب ومعلمي فلسطين، <http://www.maannnews.net/Content.aspx?ID=786616>

<https://mashroo3na.com>

المراجع العربية الانجليزية

- Abu Khattab, I., (2008 AD), Elements of Effective School Administration in Public Schools in Gaza Governorates from Principals' Point of View and Ways to Upgrade It (in Arabic), Islamic University, Palestine.
- Al-Batsh, M, Abu Zeina, F, (2007), Scientific Research Methods, Research Design and Statistical Analysis (in Arabic), Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman – Jordan.
- Al-Quds Open University, (2008), Principles of Statistics, Um Al-Summaq, Amman – Jordan.
- Saber, F, Awad, K, Mervat, A, (2002), Foundations and Principles of Scientific Research (in Arabic), Al-Ishaa Technical Library and Press, Alexandria.
- Al-Sufi, P. (2001), Modern Technology, Information Centers and School Libraries (in Arabic), Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution. Oman.
- Abdel-Khalek, F, Shawkat, A, (2007), Scientific Research Methods, Concepts and Methodologies (in Arabic), University Culture Foundation, Alexandria.
- Abd al-Salam Mustafa Abd al-Salam: Modern Trends in Teaching Science (in Arabic), 2nd Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2009.
- Obeidat, and others, (1998), scientific research concept, tools and methods (in Arabic), 6th edition, Dar Al-Fikr for printing and publishing: Amman.
- gift. M (2008) Modern Strategies in Effective Teaching (in Arabic). I 1. House of fulfillment. Oman.
- Attia, M. (2008) Modern Strategies for Effective Teaching (in Arabic), 2nd edition, Amman: Dar Al-Safaa for printing, publishing and distribution.
- Al-Fatafa, M. (2012), 100 Questions in Scientific Research, Researchers Without Borders (in Arabic), Jerusalem – Palestine.
- Kashroud, P. (2007), scientific research and its methods in the social and behavioral sciences (in Arabic), Dar Al-Manhaj for publication and distribution: Amman, Jordan.
- Kamal Abdel-Hamid Zaitoun: Teaching, its models and skills (in Arabic), The Scientific Bureau for Publishing and Distribution, Alexandria, 2000.
- Mustafa Mohamed Abdel-Qawy: Teaching Skills and Strategies (in Arabic), Mahi for Publishing and Distribution, Alexandria,